

تفسير البيضاوي

101 - { رب قد آتيتني من الملك } بعض الملك وهو ملك مصر { وعلمتني من تأويل الأحاديث } الكتب أو الرؤيا ومن أيضا للتبعيض لأنه لم يؤت كل التأويل { فاطر السموات والأرض } مبدعهما وانتصابه على أنه صفة المنادى أو منادى برأسه { أنت وليي } ناصري ومتولي أمري { في الدنيا والآخرة } أو الذي يتولاني بالنعمة فيهما { توفي مسلماتي } قبضي { وألحقني بالصالحين } من آبائي أو بعامة الصالحين في الرتبة والكرامة روي أن يعقوب عليه السلام أقام معه أربعاً وعشرين سنة ثم توفي وأوصى أن يدفن بالشام إلى جنب أبيه فذهب به ودفنه ثم عاد وعاش بعده ثلاثاً وعشرين سنة ثم تآقت نفسه إلى الملك المخلد فتمنى الموت فتوفاه طيباً طاهراً فتخاصم أهل مصر في مدفنه حتى هموا بالقتال فأرأوا أن يجعلوه في صندوق من مرمر ويدفنوه في النيل بحيث يمر عليه الماء ثم يصل إلى مصر ليكونوا شرعاً فيه ثم نقله موسى E إلى مدفن آبائه وكان عمره مائة وعشرين سنة وقد ولد له من راعيل افرثيم وميشا وهو جد يوشع بن نون ورحمة أيوب E